تفسير ابن كثير

وقوله تعالى : { الرحمن الرحيم } تقدم الكلام عليه في البسملة بما أغنى عن الإعادة قال القرطبي : إنما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله رب العالمين ليكون من باب قرن الترغيب بعد الترهيب كما قال تعالى : { نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم * وأن عذابي هو العذاب الأليم } وقوله تعالى : { إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم } قال : فالرب فيه ترهيب والرحمن الرحيم ترغيب وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم [ولو يعلم المؤمن ما عند ا من العقوبة ما طمع في جنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند ا من الرحمة ما قنط من رحمته أحد]